

**المادة / التخطيط التربوي**  
**الموضوع / مراحل الخطة التربوية**  
**الصف / الثاني / علم نفس**  
**مدرس المادة / م.م فؤاد حميد مجيد**

---

**المحاضرة الاولى**  
**مراحل الخطة التربوية**

الخطة التربوية يجب أن تتلون بلون البلاد التي تقوم بها وبالأوضاع الخاصة والمرحلة الزمنية التي يجتازها. وبشكل عام فان مراحل وضع الخطة التربوية كما يأتي:

**أولاً: مرحلة وضع وأعداد مشروع الخطة.**

وتتضمن جميع الدراسات اللازمة من اجل وضع الخطة ووضع الأهداف الواجب بلوغها ورسم الوسائل اللازمة لذلك وخطوات هذه المرحلة هي:

**1 - دراسة الوضع الاجتماعي:**

أي الحصول على المعلومات السكانية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية أي معرفة (المشكلات، التطور العلمي والصناعي، الطاقة العاملة، وجميع العوامل التي تؤثر في النظام التعليمي ) وذلك من اجل التنسيق بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية ، فالجوانب السكانية المتمثلة بالهرم السكاني، ومعدل نمو السكان والتنبؤ بأعداد سكان الريف والمـدـن والطاقة العاملة، أما الجوانب الاقتصادية فتتمثل بأجمالي الدخل القومي والموارد المالية العامة والاستثمار والاستهلاك والثروات البشرية.

**2 - دراسة الوضع التعليمي:**

للمعلومات التربوية أهمية كبيرة في وضع الخطة التربوية وبض الدول التي قامت بوضع خطة تربوية تقوم بتقديم تلك الخطة التربوية السابقة، أما الدول التي تعد خطة لأول مرة فأنها تقوم بدراسة الوضع التعليمي. على سبيل المثال النقص في الجانب الكمي والكفي (النوعي) لأعضاء هيئه التدريس وتضخم التعليم الأكاديمي على حساب التعليم المهني بارتفاع نسبة الإهدار في التعليم وفقدان التوزيع المنطقي لميزانية التعليم على أبوابه المختلفة.

وتشمل دراسة الوضع التعليمي الجوانب التالية:

- أ - الجانب الكيفي.
- ب - الجانب الكمي.
- ج - الجانب الإداري.
- د - الجانب المالي.

### **3 - تحديد حاجات التعليم ومشكلاته ووضع الحلول الممكنة:**

ومن أهم المشكلات المشكلات الكيفية وهي خاصة بمحتوى التعليم وطرائق التدريس وينبغي أن يسهم في دراسة هذه المشكلات أصحاب العلاقة أي المعلمون وفلاسفة التربية ومعاهد البحث التربوي وكذلك المشكلات الكيفية ونناولها الطرق الإحصائية أي التنبؤ بأعداد الطلبة على المدى الطويل، وأعداد السكان المعلمين والمدرسين والإداريين والأبنية المدرسية والأثاث.

### **4 - الإعداد النهائي للمشروع:**

ويكون على النحو التالي:

- أ - مقدمة تتضمن النشأة التاريخية، والطريقة التي أتبعنا في إعداد الخطة.
- ب - عرض الأهداف العامة للسياسة التربوية التي يأخذ بها ذلك
- ج - تحديد الأهداف الخاصة (التفصيلية) المصحوبة ببيانات كما عن كل مرحلة من مراحل التعليم وعن كل فرع من فروع.
- د - عرض الجوانب للخطة التربوية التي تتكامل مع التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- هـ - عرض مفصل للبرامج والنشاطات المتوقعة تسبقه خلاصة عن الوضع التعليمي الحالي وعن الحاجات للمدى البعيد مع بيانات للاعتمادات المالية وفي حين العرض توضع الأرقام لكل مرحلة من مراحل التعليم ولكل فرع من فروع.
- مثال // كم عدد المقبولين في التعليم الإلزامي ويسبق هذا كم عدد الذين هم في سن التعليم الإلزامي وكم عدد المعلمين والمدارس والأثاث.

## ثانياً: تنفيذ الخطة وتصحيحها:

أن تنفيذ الخطة يقع على عاتق الإداريين قبل أن يقع على عاتق المخططين، ويقع على عاتق المخططين في هذه المرحلة دور المراقبة والتصحيح أي تتابع ما تحقق وتراقب أساليب العمل ويتم من خلال ذلك تقديم التوصيات الفنية وتكون المتابعة متابعة دائمة. وبالنسبة للتصحيح فإن تنفيذ الخطة يتم وفق جدول وتوقيت زمني مرسوم ووفق ميزانية محددة، ووفق مشروع عمل مفصل. والبرنامج هنا يكون سنوياً مقسم الى شرائح عمل شهري وفصلية وكذلك على أجهزة التخطيط، واللجوء الى تجارب ومحاولات تختبر عن طريقها صلاحية بعض الحلول وخلال هذه المرحلة ايضاً يتم إعادة النظر ببعض النقاط التفصيلية فتعدل لتتكيف مع الأوضاع الجديدة.

## ثالثاً: مرحلة تقويم الخطة وأعداد الخطة التالية:

وتسير هذه المرحلة ضمن الخطوات التالية:

### أ - وضع معايير للتقويم:

لا يجوز ان يكون التقويم تقويماً اعتباطياً، لذا يجب اسناده الى معايير توضع اثناء تبني الخطة. ويتم تقويم النتائج على أساس التنبؤات او الأهداف التي وضعتها الخطة لا على أساس حجم النتائج التي تم الحصول عليها. وقد يحدث التقويم سنة بعد سنة أثناء التطبيق كذلك هناك التقويم الإجمالي للخطة.

### ب - المتابعة:

أن المتابعة تحفز العاملين وتشيع الحرارة والتجدد واهم هذه الإبقاء على جو واحد من العمل والحماس وعدم سيطرة العمل الالي الروتيني. وكذلك تهدف الى الإبقاء على التوقيت المحدد للعمل.

### ج - وضع الأهداف الجديدة:

وفي هذه المرحلة تهئ الظروف الجديدة للخطة الجديدة عن طريق تحديد اهداف جديدة ينبغي بلوغها استناداً للنتائج الحاصلة من الخطة السابقة بعد ان يتم تقويمها.

**المادة / التخطيط التربوي**  
**الموضوع / أنواع التخطيط في الوطن العربي**  
**الصف / الثاني / علم نفس**  
**مدرس المادة / م.م فؤاد حميد مجيد**

---

**المحاضرة الثانية**

**أنواع التخطيط في الوطن العربي**

يمكن ان نقسم التخطيط في الوطن العربي الى أربعة أقسام:

**اولاً: خطة تربوية شاملة:**

وهي التي تحيط بجميع جوانب التربية المختلفة ولاحظ في هذه الخطة. الاتي:

- 1- انطلاقها من اهداف عامة للخطة التربوية ومن اهداف خاصة لكل مرحلة من مراحل التعليم وكل فرع من فروعها.
- 2- اتسامها بالمرونة بحيث تسمح بمواجهة احتمال النمو.
- 3- اهتمامها بالمداولة في توزيع الخدمات التعليمية.
- 4- توجيه العناية خاصة الى اعمام التعليم الالزامي.
- 5- توجيه اهتمام خاص بالتعليم المهني.
- 6- الربط بين خطط التربية وبين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 7- الاهتمام بالتعليم العالي.

**ثانياً: خطط تربوية مفصلة محدودة الشمول:**

تتناول الجانب الأكبر من نظام التربية دون ان تتناول جميع جوانبه. ومثال على ذلك خطة تونس العشرية عام (1959-1960) التي تقتصر على مراحل التعليم الثلاث (الابتدائي، المتوسط لثانوي)، وكذلك الخطة السنوية عام (1960-1965) الخمسية وهي خطة خاصة بتا في التعليم، واعداد المعلمين والخدمات التعليمية وهناك العديد من الخطط في البلدان العربية التي تلاحظ فيها الصفات الاتية:

- 1- الاهتمام بالدرجة الأولى بالتنبؤات المتصلة بزيادة اعداد الطلبة.
- 2- الاهتمام بأعمام التعليم الالزامي.
- 3- الاهتمام بالتعليم الفني.
- 4- ضعف الارتباط بين الخطة التربوية والخطة الاقتصادية والاجتماعية.
- 5- إهمال الجانب الكيفي.

### ثالثاً: خطط تربوية جزئية ملحقة بالخطط الاقتصادية العامة:

لا تعدر من كونها إشارات موجزة الى نفقات التعليم ضمن جملة نفقات الخطة، ففي خطة السودان العشرية (1961-1962) (1970-1971) وهي خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها إشارات تتضمن الاستثمار في قطاع التربية، وفي ليبيا تكون خطة التربية جزء من الخطة الخمسية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية (1963-1968) ونلاحظ الصفات الأساسية لهذا النمط من التخطيط:

- 1- الخطة الملحقة بالخطة الاقتصادية للدولة: فهي من حيث الأصل مرتبطة بها ارتباطاً وثيقاً من الخطط التربوية المستقلة.
- 2- التبعية: تبعية التربية للاقتصاد فالخطة التربوية الواردة ضمن خطة التربية الاقتصادية والاجتماعية هي التي تتكيف مع الإمكانيات المالية.
- 3- لا نجد فيها نظام أولويات واضح فالتوسع مثلاً في بعض مجالات التعليم أكثر من غيرها.
- 4- لا تشتمل الخطة على جميع الجوانب ولا تشتمل بالتالي على خطة شاملة.

رابعاً: ان النوع الرابع لا نستطيع ان ندرجه تحت اسم التخطيط التربوي وهو ما نجده في بعض الدول العربية التي لم تأخذ التخطيط التربوي بعد، وهو عبارة عن جهود متفرقة للتنبؤ بالحاجات التربوية ووضع خطط جزئية، لأعداد المعلمين والأبنية المدرسية.